

## جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية في قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية

(دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧)

**Iman Nur Hidayat**

imannurhidayat@unida.gontor.ac.id  
Universitas Darussalam Gontor

**Hifdhoh Munawwaroh**

hifdhoh@unida.gontor.ac.id  
Universitas Darussalam Gontor

**Ahmad Juandana**

ahmadjuandana@emailme.my.id  
Universitas Darussalam Gontor

### ملخص

إن تقدم تكنولوجيا المعلومات الذي يحدث اليوم يوفر العديد من الفوائد في شكل تسهيل العمل البشري، بما في ذلك الاستخدام في قطاع التجارة والاقتصاد والبنوك والحكومة للتعليم. غير أن هذه التطورات تصحبها آثار سلبية، وهي تطور الجريمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات. ولذلك، نظمت الحكومة الأثر السلبي من خلال إصدار قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، الإسلام كدين رحمة للعالمين بالتأكيد قد حدد الأثر السلبي لتطور تكنولوجيا المعلومات، لأن القانون الذي يحدده الله له طبيعة المصيطبات في كل مكان وعصر. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد قليل من الذين يناقشون الأثر السلبي لتطوير هذه التكنولوجيا. وعلى هذا الأساس، يهتم الباحث بإجراء هذه الدراسة. يهدف هذا البحث إلى تحديد قانون اختراق المواقع من وجهة نظر الفقه الجنائي. لمعرفة القانون، استخدم الباحث هذا الشيء في قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٩٩٣ سنة ٧١٠٢ الذي ناقش اختراق على الموقع الإلكتروني لمجلس الصحافة الإندونيسي الذي أجراه آدي سيفيتراه. هذا البحث هو بحث الأدب التحليلي

الوصفي. مصدر البيانات المستخدمة هو البيانات الثانوية، وهي وثائق وثيقة الصلة بهذا البحث. واستناداً إلى تحليل البيانات التي أجريت، تبين أن المجني عليه قاموا بنوع من الاختراق على أدى إلى تغيير المظهر (تشويه) وتدمير الموقع الإلكتروني لمجلس الصحافة. هناك قانونان يبدوان مرتبطين بالفعل وفقاً للفقهاء الجنائي، وهما الإلتلاف والغصب. بعد مزيد من التحليل، يمكن معاقبة اختراق على الموقع الإلكتروني في مؤسسة مجلس الصحافة على أعمال الإلتلاف يعني إرجاع الشاشة الرئيسية لموقع مجلس الصحافة.

الكلمات الرئيسية: الفقه الجنائي؛ الاختراق على موقع الشبكة لدولية؛ قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية؛ الإلتلاف.

## المقدمة

التكنولوجيا المعلوماتية تتطور بسرعة تدلّ على دخول عصر الثورة الصناعية الرابع. نرى ذلك من اعتماد المجتمع المرتقي على الشبكة الدولية، لأن الشبكة الدولية وفّرت الخدمات والتسهيلات للمجتمع المحلي. من بين الخدمات التي تقدمها شبكة الشبكة الدولية معروفة وشائعة من بين أمور أخرى هي: التجارة الإلكترونية (E- Commerce) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية في الأعمال التجارية، والخدمات المصرفية الإلكترونية (E- Banking) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية لتسهيل جميع الأنشطة المصرفية، والأموال الإلكترونية (E- Money) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية للمعاملات، والحكومة الإلكترونية (E-Government) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية في الحكومة، والتعلم الإلكتروني (E-Learning) استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية لسهولة عملية التعلم. من بين الخدمات المهيئة من الشبكة الدولية، ارتقت استخدامها كل يوم.

في طورها، تحولت الشبكة الدولية إلى جانب سلبي، وهو الجريمة الأصلية التقليدية مثل التهديدات والسرقة والتشهير، حتى تطبيق الجريمة

<sup>1</sup>A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010). hlm. 25.

الإرهابية من خلال وسائل الإعلام على الشبكة الدولية مع خطر القبض على صغيرة جدا مع عواقب ضرر أكبر على كل من المجتمع والبلاد. وذكر عبد الواحد ومحمد ليب في كتابه أن الجريمة لا تزال تتطور جنبا إلى جنب مع تطور الحضارة الإنسانية، مع نوعية وكمية المجمعات مع الاختلافات في طريقة عملها.<sup>2</sup>

من بين العديد من حالات الاختراق التي حدثت في إندونيسيا ، سيكتب الباحث واحد منها، وهي اختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة في مايو ٢٠١٧. في موقع الأخبار اليومية 6 Liputan المذكورة أن مكتب مدير الجرائم الجنائية (Dirtipid) لقسم الجرائم السيبرانية مؤسسة البحث الجنائي لشرطة إندونيسيا قبض عدي شافطرة الذي تم الاختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بالصفحة الرئيسية. [www.dewanpers.or.id](http://www.dewanpers.or.id) غير عدي شاه فطرة واجهة موقع الشبكة الدولية (deface) من مجلس الصحافة إلى الأسود.<sup>3</sup>

وبالنظر إلى ما سبق، ينبغي أن يجيب الإسلام عن المشكلة المذكورة- كدين رحمة للعالمين- بطريقة جعل القانون على أساس الفهم الصحيح من الأدلة الشرعية التي تطبق في علم الفقه و أصول الفقه. أحد وجود الفقه وأصول الفقه هي قدرته على تقديم حلول للقضايا التي تنشأ في جميع الأوقات.

هذا البحث من الدراسة المكتبية يعني جعل الكتب مرجعا أساسيا في جمع البيانات بمطالعة الكتب المتعلقة بجريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون رقم ١٩ لعام ٢٠١٦ بشأن المعلومات والمعاملات إلكترونية (دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧). البيانات أو الحقائق التي جمعها الباحث من الكتب التي تتعلق بالأحكام الوضعي، و كتب الفقه و أصول الفقه، و قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا، و الكتب تتعلق بالقانون رقم ١٩ عام ٢٠١٦. وفن تحليل البيانات هو تحليلية

<sup>2</sup>G. Philemon. *Kebijakan Penanggulangan Tindak Pidana Teknologi Informasi Melalui Hukum Pidana*. (Semarang: Program Magister Ilmu Hukum Universitas Diponegoro, 2008). hlm.19

<sup>3</sup>A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010). hlm. 36

<sup>4</sup><https://www.liputan6.com/news/read/2971827/situs-dewan-pers-dan-kejaksaan-agung-diretas?source=search>, diakses pada 20 April 2021.

واستنتاجية. التحليل على الوثائق و البيانات المجموعة ثم ترتيبها و بيانها و مناقشتها باستخدام القياس المعين قبل أخذ النتيجة. والاستنتاجية هي طريقة الاستنباط و الاستنتاج حيث جمع الحقائق الخاصة ثم الاستنتاج فيها و استنباط القاعدة العامة. هذا الفن استخدمه الباحث هذه الطريقة لمعرفة حكم جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية.

وهذا البحث له هدفان هما لمعرفة رأي قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية عن جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية. لمعرفة رأي الفقه الجنائي عن جريمة اختراق موقع الشبكة الدولية في قرار القاضي رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧ لمحكمة سوراكرتا.

## التحليل والبحث

### الاختراق في قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية

#### تعريف الاختراق على المواقع الإلكترونية

الإختراق في اللغة مصدر من اخترق، يقال: اخترق الثوب و نحوه: شَقَّةً، و اخترق القوم: مضى وسَطُهُمْ، و اخترق دار فلانٍ: جَعَلَهَا طَرِيقاً لِحَاجَتِهِ، و اخترق الأرض: مرَّ فيها عرضاً على غير طريق، و اخترق الخيل ما بين القرى و الشجر: تَحَلَّلَتْهَا.<sup>٥</sup> وأما الإختراق الإلكتروني في الاصطلاح هو عبارة عن فعل الوصول غير قانوني إلى جهاز الحاسب الآلي العائد للغير و شبكته الإلكترونية، وهذا الاختراق يتم باستخدام برامج متطورة يستخدمها أشخاص لديهم القدرة و الخبرة على استخدامها في هذا الوصول غير قانوني. فيقصد بالاختراق الإلكتروني هو الوصول غير القانوني للشبكات بغرض إساءة الاستخدام أو الحصول على المنافع من خلال تخريب المعلومات أو سرقتها أو التجسس.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الأول (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ٦٣٥

<sup>٦</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين. (مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية للبنات: العدد السادس و العشرون ديسمبر، ٢٠٢١) ص. ٣٨٨

و الموقع في اللغة العربية هي مصدر وقع، بمعنى مكان الوقوع، يقال: وقع الشيء موقعه<sup>٧</sup>، ويقال كذلك موضع لتخزين البيانات و التعليمات و البرامج بالحاسب.<sup>٨</sup> وأما الموقع في الاصطلاح هو صفحة مترابطة بعضها البعض تحتوي على مقال أو صورة أو فيديو.

استنادا إلى تعريف الاختراق والموقع الإلكتروني الذي ذكر من قبل، يمكن استنتاج أن اختراق الموقع الإلكتروني أو الاختراق على موقع الشبكة الدولية هو الوصول غير القانوني إلى الموقع الإلكتروني للشبكات بغرض إساءة الاستخدام أو الحصول على المنافع من خلال تخريب المعلومات أو سرقتها أو التجسس.

### أنواع الاختراق على المواقع الإلكترونية

للاختراق أنواع متعددة، في هذا المبحث سيبحث أنشطة الاختراق المتعلقة بالمواقع الإلكترونية، فيما يلي:

- ١- الدخول إلى المعلومات بشكل غير قانوني: هو جريمة التي فُعلت بطريقة التسلّل إلى البرامج الإلكترونية بغير إذن صاحبها.<sup>٩</sup>
- ٢- المحتوى غير قانوني أو المحتوى السيء: هو جريمة التي فعلت بطريقة إدخال البيانات أو المعلومات غير صحيح أو غير أخلاقي إلى المواقع بدون إذن صاحبها.
- ٣- تزوير بيانات المواقع: هذه الجريمة فعلت بهدف تزوير البيانات على الملفات المهمة الموجودة في الشبكة الدولية أو الشبكة الدولية. الملفات عادة تملكها شركة أو مؤسسة التي لها المواقع.<sup>١٠</sup>
- ٤- التجسس نحو بيانات المواقع: هو الانتفاع من تقنية المعلومات

<sup>٧</sup> مجمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص. ١٠٥٠

<sup>٨</sup> محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الثالث (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ٢٤٨٢

<sup>٩</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2017)

hlm.228

<sup>١٠</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*... p.229

- لأجل تحقيق أي نوع من أنواع الكسب غير المشروع.<sup>12</sup>
- ٥- البرامجات المؤذية على المواقع: هي البرامج الإلكترونية التي تبحث عن ضعف البرامج الإلكترونية الأخرى، عادة صُنع لإتلاف البرامج الإلكترونية.<sup>13</sup>
- ٦- أخذ البيانات الشخصية: هي عملية أخذ البيانات الإلكترونية أو المعلومات الإلكترونية بطريقة غير قانونية لانتفاع المخترق نفسه أو لبيعها.<sup>14</sup>
- ٧- تغيير صفحة المواقع: هو الاعتداء على الموقع الإلكترونية بطريق تغيير مظهر الموقع الإلكتروني.<sup>15</sup>

فمن تلك الأنشطة الاختراقية على المواقع، يرتكب مخترق المواقع الإلكتروني إلى ثلاثة وسائل أو طرق من أهمها:<sup>16</sup>

- ١- الفيروسات و حصان طروادة: لكي يتم الاختراق فإن المتسللون إلى أجهزة الآخرين يستخدمون ما هو معروف بحصان طروادة، وهذا برنامج صغير يتم تشغيله من داخل جهاز الحاسب؛ لكي يقوم بأغراض التجسس على أعمال الشخص التي يقوم بها على حاسبه الشخصي، فهو يقوم بتسجيل كل خطوة قام بها صاحب الجهاز على لوحة المفاتيح منذ أول لحظة للتشغيل، ويشمل ذلك كل بياناته أو رقم بطاقة الائتمان، أو حساباته المالية الخاصة به، أو حتى كلمات المرور التي يستخدمها للوصول إلى الشبكة

<sup>11</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٣٩٦

<sup>12</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*... p.232

<sup>13</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*... p.231

<sup>14</sup>E.B. Setiawan, *Web Vulnerability Analysis and Implementation* (Prociding IOP Conference Series: Vol 407, 2018) p.3

<sup>15</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٣٩٩-٣٩٨

الدولية والتي قد يتم استخدامها بعد ذلك من قبل المخترق الذي قام بوضع البرنامج على الحاسب الشخصي للضحية.

- ٢- الباب السري: وهو البرنامج على الحاسب الشخصي للضحية. الدودة: وهذا برنامج يؤدي إلى تلف و تخريب الملفات التي يدخلها.

### تعريف المعلومات و المعاملات الإلكترونية

فرّق قانون المعلومات و المعاملات الإلكترونية تعريفه إلى اثنين، هو تعريف المعلومات الإلكترونية و تعريف المعاملات الإلكترونية. المعلومات الإلكترونية هي مجموعة البيانات الإلكترونية تحتوي على الكتابات أو الأصوات أو الصور أو الخرائط أو الأخطاء أو مبادلات البيانات الإلكترونية أو الرسائل الإلكترونية أو ما أشبه ذلك التي تستعمل الأحرف أو العلامات أو الأرقام أو الرموز وما أشبهها التي لها المعاني فُهمت عليها الأشخاص الخاصة. و أما المعاملات الإلكترونية هي عملية قانونية التي فعلها باستعمال الحاسب أو العلاقات الحاسوبية أو بواسطة الإلكترونيات الأخرى.<sup>١٦</sup>

### جريمة الاختراق على المواقع الإلكترونية عند قانون المعلومات و المعاملات الإلكترونية.

قانون المعلومات و المعاملات الإلكترونية ينظم بعض الأحكام الجنائي المتعلق بالاختراق على المواقع الإلكترونية مكتوب في الباب الحادي عشر، فيما يأتي:

- أ. جريمة الوصول إلى حاسوب أو البرامج الإلكترونية بدون حق (الفقرة ١ من المادة ٠٣، الفقرة ٢، الفقرة ٣)، المادة ٦٤.
- ب. جريمة التجسس (الفقرة ١ أو ٢ من المادة ١٣)، (المادة ٧٤)
- ج. جريمة تغيير المعلومات السرية وإضافتها والحد منها ونقلها وإتلافها والقضاء عليها وإخفائها والكشف عنها. (المادة ٣

<sup>16</sup>Pasal 1 Undang-Undang Nomor 19 Tahun 2016 tentang Informasi dan Transaksi Elektronik.

الفقرات من ١ إلى ٣)، (المادة ٨٤)

د. جريمة التي تؤدي إلى إنزعاج النظام الإلكتروني. (المادة ٣٣)،  
(المادة ٩٤)

هـ. جريمة تسهيل الأعمال غير القانوني المكتوبة في المادة ٢٧ إلى  
المادة ٣٣ (الفقرة ١ من المادة ٤٣)، (المادة ٥٥)

جريمة تزوير البيانات الأصلية وكذلك الجرائم المكتوبة في المادة ٢٧  
للمادة ٣٣ مما يؤدي إلى تخسير الآخرين. (المادة ٥٣ والمادة ٣٦)، (المادة ١٥).<sup>١٧</sup>

النظرية العامة عن جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية عند الفقه  
الإسلامي

خلق الله سبحانه و تعالى الكائنات وما فيها بأنواع و أشكال، لا  
الاستثناء في تنظيمها. ومن الأنظمة التي خلقها الله هي الأحكام الذي زجر  
الشر عن النفس أو البهائم أو الجماد الذي نسميه عادة بأصول الفقه والفقه  
الإسلامي، وفيهما طريقة من طرق الاجتهاد لتعيين الحكم عن الاختراق على  
موقع الشبكة الدولية القياس.

ففي هذا الفصل سيبين الباحث الأحكام عن الاختراق على موقع  
الشبكة الدولية فيما يلي:

جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية تدل على الإتلاف.

تعريف الإتلاف

الإتلاف في اللغة العربية من كلمة أتلف- بمعنى أهلكه وأعطبه.<sup>١٨</sup>  
وأما في الاصطلاح هو إخراج الشيء من أن يكون منتفعاً به منفعة مطلوبة

<sup>17</sup>Undang-Undang Informasi dan Transaksi Elektronik nomor 11 tahun 2008 bab XI; Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia...* hlm. 257

<sup>18</sup>مجمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط.. ص. ٨٧



من عادة وهو سبب للضمان، لأنه اعتداء و إضرار،<sup>١٩</sup> وهما ممنوع، كقول تعالى: «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ».<sup>٢٠</sup> و قول رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار في الإسلام»<sup>٢١</sup>، فالأصل في الاختراق الإلكتروني خاصة للمواقع بغرض الاتلاف بدون وجه حق هو المنع.<sup>٢٢</sup>

## الدليل على الإتلاف من الكتاب و السنة

### الدليل من القرآن الكريم

١. يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.<sup>٢٣</sup>
٢. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَآخِوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ.<sup>٢٤</sup>

### وجه الدلالة من الآية الكريمة

الآية الأولى تدل على أن الله عز وجل يؤدّب عباده المؤمنين بالآداب الجليلة، ويدعوهم إلى التخلق بكل أدب رفيع فيأمرهم بالاستئذان عند إرادة الدخول إلى بيوت الناس، وبالتلطف عند طلب الاستئذان، وبالسلم على أهل المنزل لأن ذلك مما يدعو إلى المحبة والوئام، وينهاهم عن الدخول بغير إذن لئلا تقع أعينهم على ما يسوءهم فيطلعوا على عورات الناس أو تقع على مكروه لا يحبه أهل المنزل، فإن في الاستئذان والسلام ما يدفع خطر الريبة أو القصد السيء ويجعل الزائر محترما مكرما مستأنسا به. وإذا لم

<sup>١٩</sup> وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، ج. ٥، (دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥). ص ٧٤٠

<sup>٢٠</sup> القرآن سورة البقرة الآية ١٩٤

<sup>٢١</sup> أبو عبد الله ابن ماجه، صحيح ابن ماجه (رياض: دار الحضارة و التوزيع، ٢٠١٥) ص. ٣٥٣

<sup>٢٢</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية

الآخرين ... ص. ٤٠١

<sup>٢٣</sup> سورة النور: ٢٧

<sup>٢٤</sup> سورة البقرة : ٢٢٠

يؤذن له فعلية الرجوع فذلك خير له من الوقوف على الأبواب أو الإثقال على أهل المنزل فقد يكون أهل البيت في شغل شاغل عن استقبال أحد من الزائرين.<sup>٢٥</sup>

وأما الآية الثانية بعمومها دلالة على مسألة واحدة وهو أنّ الله سبحانه نهى عن كل فساد قلّ أو كثر بعد صلاح قلّ أو كثر. فهو على العموم على الصحيح من الأقوال.<sup>٢٦</sup>

### الدليل من السنة النبوية الشريفة.

١. ما رواه أبو بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ في أكبر اجتماع للناس في حجة الوداع: «إن دماءكم و أموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا».<sup>٢٧</sup>
٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».<sup>٢٨</sup>
٣. عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار».<sup>٢٩</sup>
٤. حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا: «عن سهل بن سعيد قال: أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٥</sup> محمد على الصابوني، روائع البيان في تفسير الأحكام، ص. ١٢٨

<sup>٢٦</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن... ص. ٤٠٢

<sup>٢٧</sup> محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري (رياض: دار الحضارة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥)

ص. ٢٧٢

<sup>٢٨</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، صحيح مسلم (رياض: دار الحضارة

للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص. ٨٢٣.

<sup>٢٩</sup> أبو عبد الله ابن ماجه، صحيح ابن ماجه (رياض: دار الحضارة و التوزيع، ٢٠١٥) ص. ٣٥٣

<sup>٣٠</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري... ص. ١٥٥٨

## وجه الدلالة من الأحاديث

دَلَّ الأحاديث دلالة واضحة على أن الإلتلاف من باب الاعتداء على الغير، فيلزم التحريم والإثم، ومما لا شك فيه أن تحريم مال الغير على المسلم يجعل الاعتداء عليه انتهاكاً لهذا المحرم يوقع في الذنب والإثم. ودَلَّ الحديث الثالث دلالة واضحة عن النهي عن الاعتداء على الآخرين، ومما لا شك فيه أن الاعتداء على المعلومات والبرامج والمواقع نوع من أنواع الإضرار بالآخرين، وقد نهى الإسلام عن ذلك، والنهي يقتضي التحريم.<sup>٣١</sup>

وأما الحديث الرابع دلالة على أن رسول الله ﷺ شرع الاستئذان في الدخول لأجل أن يقع البصر على عورة أهل البيت، لئلا يطلع على أحوالهم.<sup>٣٢</sup>

## شروط إيجاب الضمان بالإلتلاف.

وبناء على الأدلة السابقة، إن إلتلاف الموقع وعقوبته أن يضمن ما ألتفه، فيحكم بالضمان على ما ألتف، ولا بد من توفر شرطين في الموقع المخترق الذي ألتف حتى يجب الضمان على من ألتفه، هي:<sup>٣٣</sup>

**الشرط الأول:** أن يكون صاحب الموقع معصوم الدم والمال، وهو المسلم والذي والمستأمن والمعاهد، فلا يجوز التعدي على أموال هؤلاء، لأن الله عز وجل قد حفظ أموالهم، وحرّم الاعتداء عليها.

**الشرط الثاني:** أن يكون الموقع فيه منفعة مباحة في الشريعة، فمن شرط المال في الشريعة أن يكون ذا منفعة مباحة، كما أن من شرط الضمان في مسائل الإلتلاف أن يكون المال متقوماً في الشريعة، بمعنى أن يكون قيمة معتبرة في الشرع.<sup>٣٤</sup>

<sup>٣١</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٤٠٣-٤٠٢

<sup>٣٢</sup> بدر الدين أبي محمد بن أحمد العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الجزء ٢٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١) ص. ٣٧٢

<sup>٣٣</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٤٠٣

<sup>٣٤</sup> محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣) ص. ٩٦٠

وعلى ذلك فإذا كان الموقع يتضمن منفعة مباحة، كالخدمات أو الحكومية أو التعليمية أو الطبية أو غيرها، فإنه يكون مالاً متقوماً شرعاً، يحرم التعدي عليه إذا كان صاحبه معصوم الدم والمال. وأما إذا كان الموقع من المواقع التي تتضمن منافع محرمة، كالمواقع الجنسية، أو مواقع القمار، أو مواقع السحر والشعوذة، أو غيرها مما هو على شاكلتها، فإنه لا مالية لهذا الموقع في الشرع.<sup>٣٥</sup>

نظرية الفقه الجنائي لجرائم الاختراق على الموقع في قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧

واستناداً إلى بيان المسألة المذكورة، أن عقوبة المجني عليه هي التحبيس بمدة سنة واحدة و ثلاثة أشهر والدفع قدر ألفان روبية. أصاب المجني عليه بالفقرة الأولى من المادة ٤٨ المتصل بالفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، الذي قال:

يعاقب كل من يتوفّر العناصر المكتوب في الفقرة الأولى من المادة ٣٢ بالسجن لمدة أقصاها عشر سنوات أو بغرامة أقصاها ثمانمائة مليون روبية.<sup>٣٦</sup>

وأما الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية قال:

«كل شخص يرتكب بغير حق أو تجاوز القانون بأي طريقة من طرق إما تغيير أو إضافة أو تقليل أو نقل أو إفساد أو إخفاء المعلومات الإلكترونية أو البيانات الإلكترونية لشخص آخر أو للمجتمع»<sup>٣٧</sup>

ففي الفقه الجنائي، أن جريمة الاختراق على المواقع الإلكترونية الذي ارتكبه عدي شافطرة تدل على الدخول إلى البيت بغير إذن والإتلاف

<sup>٣٥</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأثره في التعدي على خصوصية

الأخرين... ص. ٤٠٥

<sup>٣٦</sup> قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية بإندونيسيا رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، ص. ١٠.

<sup>٣٧</sup> قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية بإندونيسيا رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، ص. ٨.

والغصب. وسيبحث الباحث تطبيق حكم الاتلاف و الغصب على مسألة عدي شافطرة فيما يلي:

جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية تدل على الدخول إلى البيت بغير إذن و الإتلاف.

قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية بدخول البيت بغير إذن

الأصل في هذا القياس هو الدخول إلى البيت بغير إذن كما ورد في سورة النور الآية ٢٧: يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.<sup>٣٨</sup>

تلك الآية تدل على أن الله عز وجل يؤدّب عباده المؤمنين بالآداب الجليلة، ويدعوهم إلى التخلق بكل أدب رفيع فيأمرهم بالاستئذان عند إرادة الدخول إلى بيوت الناس، وبالتلطف عند طلب الاستئذان، وبالسلام على أهل المنزل لأن ذلك مما يدعو إلى المحبة والوئام، وينهاهم عن الدخول بغير إذن لئلا تقع أعينهم على ما يسوءهم فيطلعوا على عورات الناس أو تقع على مكروه لا يحبه أهل المنزل، فإن في الاستئذان والسلام ما يدفع خطر الريبة أو القصد السيء ويجعل الزائر محترما مكرما مستأنسا به. وإذا لم يؤذن له فعلية الرجوع فذلك خير له من الوقوف على الأبواب أو الإثقال على أهل المنزل فقد يكون أهل البيت في شغل شاغل عن استقبال أحد من الزائرين.<sup>٣٩</sup>

وأما الفرع هو الدخول إلى قاعدة بيانات موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بغير قانوني أو بغير إذن.<sup>٤٠</sup> فالحكم الأصل منه هو ممنوع الدخول إلى البيت بغير إذن. فمن الفرع و الحكم الأصل نستطيع أن نأخذ العلة منهما هي بغير الإذن.

فذهب المذاهب الأربعة على أن دخول البيت بغير إذن حرام، الدليل

<sup>٣٨</sup> سورة النور: ٢٧

<sup>٣٩</sup> محمد علي الصابوني، روائع البيان في تفسير الأحكام، ص. ١٢٨

<sup>٤٠</sup> قرار القاضي لمحكمة سوراكترا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧، ص. ٤

منه هو الحديث: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا: «عن سهل بن سعيد قال: اطلع رجل من جحر في جحر النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ مذكرى يحكك به رأسه، فقال: لو أعلم أنك تنظر، لطعنت به في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر»<sup>٤١</sup>. استدلو بإجماع العلماء على أن من دخل داراً أو بيتاً بغير إذن أهلها فاعتدى عليه بعض أهلها بقلع عينه.<sup>٤٢</sup>

### قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية بالإتلاف

الأصل في هذا القياس هو إفساد مال اليتيم كما ورد في سورة البقرة الآية ٢٢٠: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَكُمْ<sup>٤٣</sup>.

سبب النزول هذه الآية هي الحديث: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، وَإِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا<sup>٤٤</sup>. انطلق من كان عنده يتيماً فعزل طعامه من طعامه، وشرابه من شرابه، فجعل يفضل له الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ<sup>٤٥</sup>.

وأما الفرع هو إفساد أو إتلاف شاشة موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة<sup>٤٦</sup>. فالحكم الأصل إفساد مال اليتيم. فمن الفرع والحكم الأصل نستطيع أن نأخذ العلة منهما هي إفساد أو إتلاف المال.

<sup>٤١</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري... ص. ١٥٥٨

<sup>٤٢</sup> محمد على الصابوني، روائع البيان في تفسير الأحكام... ص. ١٣٩

<sup>٤٣</sup> سورة البقرة : ٢٢٠

<sup>٤٤</sup> الإسراء الآية ٢٤

<sup>٤٥</sup> سورة النساء الآية ١٠

<sup>٤٦</sup> ابن كثير، تفسر القرآن العظيم

<sup>٤٧</sup> قرار القاضي محكمة سواكرتا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧، ص. ٥٠-٤٩

## تطبيق شروط الإلتلاف نحو الاختراق على موقع الشبكة الدولية

بعد قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بالإلتلاف، لابدّ لنا أن نعرف توفر شرط الإلتلاف عليها. الأول، أن يكون صاحب الموقع معصوم الدم والمال، وهو المسلم والمستأمن والمعاهد أو المؤسسة.<sup>٤٨</sup> فالاختراق على موقع مجلس الصحافة توفر الشرط الأول، لأنه أحد من مؤسسة جمهورية إندونيسيا وهو مستأمن بحكومية إندونيسيا.

وأما الشرط الثاني هو أن يكون الموقع فيه منفعة مباحة في الشريعة، فمن شرط المال في الشريعة أن يكون ذا منفعة مباحة، كما أن من شرط الضمان في مسائل الإلتلاف أن يكون المال متقوماً في الشريعة، بمعنى أن يكون ذا قيمة معتبرة في الشرع.<sup>٤٩</sup>

فمن توفر ذلك، موقع مجلس الصحافة له دورة مهمة لمجلس الصحافة و للمجتمع. فمن وظيفته أو خدمته هي إخبار الأنشطة مجلس الصحافة؛ والبيانات عن شركة الصحافة ومنظمة الصحفيين، ووثائق المالية، وشهادة الصحافية؛ والقانون الصحفي؛<sup>٥٠</sup> وما يتعلق بمجلس الصحافة الذي كان تُوفر هذا الشرط.

## كيفية الضمان أو ماهيته

قال وهبة زهيلي أن الواجب بالاتلافات المالية هو الواجب بالغصب: وهو ضمان المثل إن كان المتلف مثلياً، و ضمان القيمة يوم الإلتلاف فيما لا مثل له: لأن ضمان الإلتلاف ضمان اعتداء، والاعتداء لم يشرع إلا بمثل. فعند الإمكان يجب العمل بمثل المطلق، وعند التعذر يجب المثل معنى، وهو قيمة، كما في الغصب.<sup>٥١</sup>

كيفية الضمان أو قاعدته: أنه يجب ضمان المثل باتفاق العلماء إذا

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع ص. ٤٠٤

<sup>٤٩</sup> محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣) ص. ٩٦٠

<sup>٥٠</sup> <https://dewanpers.or.id>، الوصول إلى الموقع في التاريخ ٣١ من أبريل ٢٠٢١

<sup>٥١</sup> وهبة زهيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، ج. ٥٠٠ ص ٧٥٠

كان المال مثلياً<sup>٥٢</sup>، وقيمته إذا كان قيمياً، فإن تعذر وجود المثل وجبت القيمة للضرورة<sup>٥٣</sup>.

وتجب القيمة في ثلاث حالات<sup>٥٤</sup>:

١- إذا كان الشيء غير مثلي كالحيوانات والدور والمصوغات، فلكل واحد منها قيمة تختلف عن الأخرى باختلاف الصفات المميزة لكل واحد.

٢- إذا كان الشيء خليطاً مما هو مثلي بغير جنسه، كالخنطة مع الشعر.

٣- إذا كان الشيء مثلياً تعذر وجود مثله<sup>٥٥</sup>.

وبتلك الحالات، تتبين أن الواجب الأصلي في الضمان (أو التعوض أو الغرامة): هو إزالة الضرر عيناً كإصلاح الحائط، وإرجاع المغصوب مادام قائماً، وما أشبه ذلك<sup>٥٦</sup>. ومع ذلك وجب متلف المواقع الإلكترونية إصلاحها بعد الاختراق عليها.

## الاختتام

لقد سبق البيان أن البحث في هذه الرسالة يهدف إلى الكشف عن حكم جريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية.

<sup>٥٢</sup> المال المثلي هو ما يوجد له مثل في الأسواق بلا تفاوت يعتد به. أو هو ما تماثلت آحاده أجزاه بحيث يمكن أن يقوم بعضها مقام بعض دون فرق يعتد به. وهبة زحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته**، ج. ٥... ص ٧٢٠

<sup>٥٣</sup> المال القيمي هو ما ليس له مثل في الأسواق، أو يوجد لكن مع التفاوت المعتد به في القيمة. أو هو ما تفاوتت أفرادها، فلا يقوم بعضها مقام بعض بلا فرق كالدر والاراضي والأشجار والحيوان والمفروشات والمخطوطات وتحوها. وهبة زحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته**، ج. ٥... ص ٧٢٠

<sup>٥٤</sup> وهبة زحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته**، ج. ٥... ص ٧٢١

<sup>٥٥</sup> المراد من التعذر هو التعذر إما حقيقي حسي كانقطاع وجود المثل في السوق بعد البحث عنه، وإن وجد في البيوت، أو حكومي: كأن لم يوجد إلا بأكثر من ثمن المثل، أو شرعي: بالنسبة للضامن كالحمر بالنسبة للمسلم يجب عليه للذمي عند أئمة المذاهب كما بينا ضمان القيمة، وإن كانت الحمر من المثليات؛ لأنه يحرم على المسلم تملكها بالشراء. وهبة زحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته**، ج. ٥... ص ٧٢١

<sup>٥٦</sup> نفس المرجع.



وفي نهاية يود الباحث عرض النتائج التي حصل عليها بعد البحث عن حكم جريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية (دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧) وكذلك عرض الإقتراحات أو التوصية من هذه الرسالة.

### نتائج البحث

- ١- أن جريمة الاختراق عند القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية هي جريمة التي يرتكب بغير حق أو تجاوز القانون بأي طريقة من طرق إما تغيير أو إضافة أو تقليل أو نقل أو إفساد أو إخفاء المعلومات الإلكترونية أو البيانات الإلكترونية لشخص آخر أو للمجتمع.
- ٢- أن جريمة الاختراق في الفقه الإسلامي تحكم بالاتلاف والغصب، لأن المجني عليه يغير الشاشة الرئيسي من موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة الذي سبب إلى فسادها. وكذلك يدخل إلى قاعدة بيانات الموقع والاستيلاء عليه لسهولة الإفساد عليه. فلذلك يحكم المخترق بإرجاع شاشة الموقع لمجلس الصحافة.

### المراجع

#### القرآن الكريم

محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الأول (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).

هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين. (مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية للبنات: العدد السادس و العشرون ديسمبر، ٢٠٢١).

مجمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

الإمام الماوردي، الأحكام السلطانية (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦)

عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي (بيروت: دار الكاتب العربي)

وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، (دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥).

عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (القاهرة، مكتبة الدعوة الإسلامية)

أبو عبد الله ابن ماجه، صحيح ابن ماجه (رياض: دار الحضارة و التوزيع، ٢٠١٥)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري (رياض: دار الحضارة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥)

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، صحيح مسلم (رياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد، البحر الرائق شرح كنز القائق، ج. ٨ (قاهرة: دار الكتاب الإسلامي)

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شاذ بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود (رياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010).

Banu Rahman Satria, 2016, *Cracking dalam Perspektif Undang-Undang No. 11 Tahun 2008 tentang Informasi dan Transaksi Elektronik dan Hukum Pidana Islam*, Skripsi, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.

E.B. Setiawan, *Web Vulnerability Analysis and Implementation* (Prociding IOP Conference Series: Vol 407, 2018)

Fajar Ramadhan Hidayah. *Tutorial Membuat Website Gratis* (Serpong: Tanpa Penerbit)

G. Philemon. *Kebijakan Penanggulangan Tindak Pidana Teknologi Informasi Melalui Hukum Pidana*. (Semarang: Program Magister Ilmu Hukum Universitas Diponegoro, 2008).

<https://dewanpers.or.id>

<https://www.government.nl/topics/cybercrime/forms-of-cybercrime>

Makarios Bougie Bernard,2019, *Pertimbangan Hakim dalam Menjatuhkan Sanksi Pidana Terhadap Pelaku Tindak Pidana Peretasan pada putusan Nomor 399/Pid.sus/2017/Pn.Skt.* Skripsi, Semarang, Universitas Katolik Soegijapranata.

Mas Ulatas Sholicah, 2017, *Analisis Hukum Pidana Islam Terhadap Kejahatan Cracking*,Skripsi, Surabaya, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.

Nafiudin Mahfudz, 2018, *Hacking dalam Perspektif Hukum Positif dan Hukum Islam*, Surakarta, Institut Agama Islam Negeri Surakarta.

Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2017)

Putusan Pengadilan Negeri Surakarta No 399/Pid.Sus/2017/Pn.Skt

Universitas Darussalam Gontor, *Panduan Penyusunan Skripsi Universitas Darussalam Gontor*, (Ponorogo:UNIDA Gontor Press.2019)